متن الآجرومية

لأبي عبد الله محمد ابن آجروم الصنهاجي

ويليه

نظم المقدمة الآجرومية

للعلامة

محمد بن أب القلاوي الشنقيطي

اعتنى به ووثقه

الفقير إلى عفو ربه

أبو سعيد مختار بن سعيد الخضري

دار الحديث السلفية بالحامي

دار العاصمة

للطباعة والنشر والتوزيع

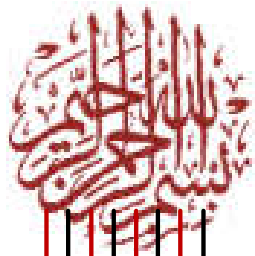

محفوظة
جميع الحقوق

الطَّبْعَةُ الْأُولَى

١٤٤٥هـ - ٢٠٢٣م

دار العاصمة
للطباعة والنشر والتوزيع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد لله، والصَّلاةُ والسَّلام على رسولِ الله، وعلى صحبه ومن والاهُ. أما بعد:

فهذا الكتاب الذي بين يديك "متن الآجرومية" مفتاح علوم النحو لدى البادئ، لاسيما من أراد القيام بالدعوة إلى الله عزَّ وجلَّ، فلابدَّ من الصبر عليه ولو درسته مرارًا.

قال العلامة العثيمين رحمه الله: الآجرُّومية كتابٌ صغير في النحو مباركٌ جامع، مقسَّمٌ سهلٌ، وأنا أنصح به كلَّ مبتدئٍ أن يقرأه. اهـ

والنَّحو من أنفع العلوم وأَجَلِّها، لاسيَّما لطالب العلم الشَّرعي، فلابدَّ من أخذِ شيء منه ولو ما يصون به لسانَهُ ويستنير به في فهم العلوم الشرعية؛

إذ أنَّ فهمَها بحسب ما عند الطالب من علم النحو، فالبادئ فيه بادئ في العلوم الشرعية، والمتوسط متوسط فيها، وقس عليها في المنتهي.

ونصيحتي لأبنائي أن يعتنوا بطلب العلم الشرعي، وعدم الالتفات إلى هذه الفِرَق وهذه الجماعات التي تظهر في البلاد الإسلامية وتعادي من ولَّاه الله عَزَّوَجَلَّ أمر المسلمين، فليس ثَمَّت طائفة أو جماعة من هؤلاء إلا ولها صلة بأعداء المسلمين من اليهود والنصارى، علمه من علم وجهله من جهل، فلم يَرَ المسلمون قَطُّ خيرًا من طائفة أو جماعة خرجت على حكَّام المسلمين، بل تُسَبِّبُ الدَّمار على البلاد والعباد.

فالله أسأل لنا ولكم التوفيق والسداد، وأن يعيننا على الخير، وأن يستعملنا لطاعته؛ إنه جواد

كريم وبالإجابة جدير، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

كتبه

الفقير إلى عفو ربه

أبو سعيد مختار بن سعيد الخضري

دار الحديث السلفية بالحامي

١٩/ ربيع الآخر/ ١٤٤٥هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ:

الْكَلَامُ: هُوَ اللَّفْظُ الْمُرَكَّبُ الْمُفِيْدُ بِالْوَضْعِ.

وَأَقْسَامُهُ ثَلَاثَةٌ: اسْمٌ، وَفِعْلٌ، وَحَرْفٌ جَاءَ لِمَعْنًى.

فَالِاسْمُ يُعْرَفُ: بِالْخَفْضِ. وَالتَّنْوِيْنِ. وَدُخُولِ الْأَلِفِ وَاللَّامِ. **وَحُرُوْفِ الْخَفْضِ، وَهِيَ:** (مِنْ، وَإِلَى، وَعَنْ، وَعَلَى، وَفِي، وَرُبَّ، وَالْبَاءُ، وَالْكَافُ، وَاللَّامُ، **وَحُرُوفُ الْقَسَمِ، وَهِيَ:** الْوَاوُ، وَالْبَاءُ، وَالتَّاءُ).

وَالْفِعْلُ يُعْرَفُ: بِقَدْ. وَالسِّينِ. وَسَوْفَ. وَتَاءِ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةِ.

وَالْحَرْفُ: مَا لَا يَصْلُحُ مَعَهُ دَلِيْلُ الِاسْمِ، وَلَا دَلِيْلُ الْفِعْلِ.

بَابُ الإِعْرَابِ

الْإِعْرَابُ هُوَ: تَغْيِيْرُ أَوَاخِرِ الْكَلِمِ؛ لِاخْتِلَافِ الْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَيْهَا لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا.

وَأَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ: رَفْعٌ، وَنَصْبٌ، وَخَفْضٌ، وَجَزْمٌ.

❖ **فَلِلْأَسْمَاءِ مِنْ ذَلِكَ:**

الرَّفْعُ، وَالنَّصْبُ، وَالْخَفْضُ، وَلَا جَزْمَ فِيهَا.

❖ **وَلِلْأَفْعَالِ مِنْ ذَلِكَ:**

الرَّفْعُ، وَالنَّصْبُ، وَالْجَزْمُ، وَلَا خَفْضَ فيها.

بَابُ مَعْرِفَةِ عَلَامَاتِ الإِعْرَابِ

لِلرَّفْعِ أَرْبَعُ عَلَامَاتٍ:

الضَّمَّةُ. وَالْوَاوُ. وَالْأَلِفُ. وَالنُّونُ.

فَأَمَّا الضَّمَّةُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ:

* فِي الِاسْمِ الْمُفْرَدِ.
* وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ.
* وَجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ.
* وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ.

وَأَمَّا الْوَاوُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي مَوْضِعَيْنِ:

* فِي جَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ.
* وَفِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَهِيَ:

أَبُوكَ، وَأَخُوكَ، وَحَمُوكِ، وَفُوكَ، وَذُو مَالٍ.

وَأَمَّا الْأَلِفُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي تَثْنِيَةِ الْأَسْمَاءِ خَاصَّةً.

وَأَمَّا النُّونُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيْرُ تَثْنِيَةٍ، أَوْ ضَمِيْرُ جَمْعٍ، أَوْ ضَمِيْرُ الْمُؤَنَّثَةِ الْمُخَاطَبَةِ.

وَلِلنَّصْبِ خَمْسُ عَلَامَاتٍ:

الْفَتْحَةُ. وَالْأَلِفُ. وَالْكَسْرَةُ. وَالْيَاءُ. وَحَذْفُ النُّونِ.

فَأَمَّا الْفَتْحَةُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ:

* فِي الِاسْمِ الْمُفْرَدِ.
* وَجَمْعِ التَّكْسِيْرِ.
* وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ، وَلَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ.

وَأَمَّا الْأَلِفُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، نَحْوُ: (رَأَيْتُ أَبَاكَ وَأَخَاكَ)، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَأَمَّا الْكَسْرَةُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ.

وَأَمَّا الْيَاءُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصبِ فِي التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ.

وَأَمَّا حَذْفُ النُّونِ: فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ الَّتِيْ رَفْعُهَا بِثَبَاتِ النُّوْنِ.

وَلِلْخَفْضِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ:

الْكَسْرَةُ. وَالْيَاءُ. وَالْفَتْحَةُ.

فَأَمَّا الْكَسْرَةُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ:

* فِي الِاسْمِ الْمُفْرَدِ الْمُنْصَرِفِ.
* وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ الْمُنْصَرِفِ.
* وَجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ.

وَأَمَّا الْيَاءُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ:

* فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ.
* وَفِي التَّثْنِيَةِ.
* وَالْجَمْعِ.

وَأَمَّا الْفَتْحَةُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي الِاسْمِ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ.

وَلِلْجَزْمِ عَلَامَتَانِ:

السُّكُوْنُ. وَالْحَذْفُ.

فَأَمَّا السُّكُوْنُ: فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلْجَزْمِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الصَّحِيحِ الْآخِرِ.

وَأَمَّا الْحَذْفُ: فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلْجَزْمِ فِي:

* الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمُعْتَلِّ الْآخِرِ.
* وَفِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ الَّتِيْ رَفْعُهَا بِثَبَاتِ النُّوْنِ.

فَصْـــلٌ

المُعْرَبَاتُ قِسْمَانِ:

* قِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ.
* وَقِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ.

فَالَّذِي يُعْرَبُ بِالحَرَكَاتِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ:

* الِاسْمُ الْمُفْرَدُ.
* وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ.
* وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمُ.
* وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ.

وَكُلُّهَا تُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ، وَتُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ، وَتُخْفَضُ بِالْكَسْرَةِ، وَتُجْزَمُ بِالسُّكُوْنِ.

وَخَرَجَ عَنْ ذَلِكَ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ:

* جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمُ يُنْصَبُ بِالْكَسْرَةِ.(١)
* وَالِاسْمُ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ يُخْفَضُ بِالْفَتْحَةِ.
* وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمُعْتَلُّ الْآخِرِ يُجْزَمُ بِحَذْفِ آخِرِهِ.

---

(١) نحو: (عَلَّمتُ الطَّالباتِ).

وَالَّذِيْ يُعْرَبُ بِالْحُرُوْفِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ:

* التَّثْنِيَةُ.
* وَجَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمُ.
* وَالْأَسْمَاءُ الخَمْسَةُ.
* وَالْأَفْعَالُ الخَمْسَةُ، وَهِيَ:

يَفْعَلَانِ، وَتَفْعَلَانِ، وَيَفْعَلُونَ، وَتَفْعَلُونَ، وَتَفْعَلِينَ.

فَأَمَّا التَّثْنِيَةُ: فَتُرْفَعُ بِالْأَلِفِ، وَتُنْصَبُ وَتُخْفَضُ بِالْيَاءِ.

وَأَمَّا جَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمُ: فَيُرْفَعُ بِالْوَاوِ، وَيُنْصَبُ وَيُخْفَضُ بِالْيَاءِ.

وَأَمَّا الْأَسْمَاءُ الخَمْسَةُ: فَتُرْفَعُ بِالْوَاوِ، وَتُنْصَبُ بِالْأَلِفِ، وَتُخْفَضُ بِالْيَاءِ.

وَأَمَّا الْأَفْعَالُ الخَمْسَةُ: فَتُرْفَعُ بِالنُّونِ، وَتُنْصَبُ وَتُجْزَمُ بِحَذْفِهَا.

بَابُ الأَفْعَالِ

الْأَفْعَالُ ثَلَاثَةٌ:

مَاضٍ، وَمُضَارِعٌ، وَأَمْرٌ.

نَحْوُ: (ضَرَبَ، وَيَضْرِبُ، وَاضْرِبْ).

فَالْمَاضِي: مَفْتُوحُ الْآخِرِ أَبَدًا.

وَالْأَمْـــرُ: مَجْزُوْمٌ أَبَدًا.

وَالْمُضَارِعُ: مَا كَانَ فِي أَوَّلِهِ إِحْدَى الزَّوَائِدِ الْأَرْبَعِ، يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ: (أَنَيْتُ). وَهُوَ مَرْفُوعٌ أَبَدًا حَتَّى يَدْخُلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ أَوْ جَازِمٌ.

فَالنَّوَاصِبُ عَشَرَةٌ، وَهِيَ:

أَنْ، وَلَنْ، وَإِذَنْ، وَكَيْ، وَلَامُ كَيْ، وَلَامُ الْجُحُودِ، وَحَتَّى، وَالْجَوَابُ بِالْفَاءِ، وَالْوَاوِ، وَأَوْ.

وَالْجَوَازِمُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ، وَهِيَ:

لَمْ، وَلَمَّا، وَأَلَمْ، وَأَلَمَّا، وَلَامُ الْأَمْرِ وَالدُّعَاءِ، وَ(لَا) فِي النَّهْيِ وَالدُّعَاءِ.

وَإِنْ، وَمَا، وَمَنْ، وَمَهْمَا، وَإِذْمَا، وَأَيٌّ، وَمَتَى، وَأَيَّانَ، وَأَيْنَ، وَأَنَّى، وَحَيْثُمَا، وَكَيْفَمَا، وَإِذَا فِي الشِّعْرِ خَاصَّةً.

بَابُ مَرْفُوعَاتِ الأَسْمَاءِ

المَرْفُوعَاتُ سَبْعَةٌ، وَهِيَ:

* الْفَاعِلُ.
* وَالْمَفْعُولُ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ.
* وَالْمُبْتَدَأُ وَخَبَرُهُ.
* وَاسْمُ (كَانَ) وَأَخَوَاتِهَا.
* وَخَبَرُ (إِنَّ) وَأَخَوَاتِهَا.
* وَالتَّابِعُ لِلْمَرْفُوعِ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ: النَّعْتُ، وَالْعَطْفُ، وَالتَّوْكِيْدُ، وَالْبَدَلُ.

بَابُ الْفَاعِلِ

الْفَاعِلُ هُوَ: الِاسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمَذْكُورُ قَبْلَهُ فِعْلُهُ.

وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: ❊ ظَاهِرٍ. ❊ وَمُضْمَرٍ.

فَالظَّاهِرُ نَحْوُ قَوْلِكَ: (قَامَ زَيْدٌ، وَيَقُومُ زَيْدٌ، وَقَامَ الزَّيْدَانِ، وَيَقُومُ الزَّيْدَانِ، وَقَامَ الزَّيْدُونَ، وَيَقُومُ الزَّيْدُونَ، وَقَامَ الرِّجَالُ، وَيَقُومُ الرِّجَالُ. وَقَامَتْ هِنْدٌ، وتَقومُ هِنْدٌ، وَقَامَتِ الْهِنْدَانِ، وَتَقُومُ الْهِنْدَانِ، وَقَامَتِ الْهِنْدَاتُ، وَتَقُومُ الْهِنْدَاتُ، وَقَامَتِ الْهُنُودُ، وَتَقُومُ الْهُنُودُ، وَقَامَ أَخُوكَ، وَيَقُومُ أَخُوكَ، وَقَامَ غُلَامِي، وَيَقُومُ غُلَامِي، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ).

وَالْمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ، نَحْوُ قَوْلِكَ:

(ضَرَبْتُ، وَضَرَبْنَا، وَضَرَبْتَ، وَضَرَبْتِ، وَضَرَبْتُمَا، وَضَرَبْتُمْ، وَضَرَبْتُنَّ، وَضَرَبَ، وَضَرَبَتْ، وَضَرَبَا، وَضَرَبُوا، وَضَرَبْنَ).

بَابُ المَفْعُولِ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ

وَهُوَ الِاسْمُ المَرْفُوعُ الَّذِي لَمْ يُذْكَرْ مَعَهُ فَاعِلُهُ.

فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ مَاضِيًا: ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ.

وَإِنْ كَانَ مُضَارِعًا: ضُمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ.

وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: ❊ ظَاهِرٍ. ❊ وَمُضْمَرٍ.

فَالظَّاهِرُ نَحْوُ قَوْلِكَ:

(ضُرِبَ زَيْدٌ، وَيُضْرَبُ زَيْدٌ، وَأُكْرِمَ عَمْرٌو، وَيُكْرَمُ عَمْرٌو).

وَالْمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ، نَحْوُ قَوْلِكَ:

(ضُرِبْتُ، وَضُرِبْنَا، وَضُرِبْتَ، وَضُرِبْتِ، وَضُرِبْتُمَا، وَضُرِبْتُمْ، وَضُرِبْتُنَّ، وَضُرِبَ، وَضُرِبَتْ، وَضُرِبَا، وَضُرِبُوا، وضُرِبْنَ).

بَابُ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ

الْمُبْتَدَأُ: هو الِاسْمُ الْمَرْفُوعُ الْعَارِي عَنِ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ.

وَالْخَبَرُ: هُوَ الِاسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمُسْنَدُ إِلَيْهِ، نَحْوُ قَوْلِكَ:

(زَيْدٌ قَائِمٌ، وَالزَّيْدَانِ قَائِمَانِ، وَالزَّيْدُونَ قَائِمُونَ).

وَالْمُبْتَدَأُ قِسْمَانِ:

* ظَاهِرٌ. * وَمُضْمَرٌ.

فَالظَّاهِرُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ.

وَالْمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ، وَهِيَ:

(أَنَا، وَنَحْنُ، وَأَنْتَ، وَأَنْتِ، وَأَنْتُمَا، وَأَنْتُمْ، وَأَنْتُنَّ، وَهُوَ، وَهِيَ، وَهُمَا، وَهُمْ، وَهُنَّ).

نَحْوُ قَوْلِكَ: (أَنَا قَائِمٌ، وَنَحْنُ قَائِمُونَ)، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَالخَبَرُ قِسْمَانِ:

❊ مُفْرَدٌ. ❊ وَغَيْرُ مُفْرَدٍ.

فَالْمُفْرَدُ نَحْوُ: (زَيْدٌ قَائِمٌ).

وَغَيْرُ الْمُفْرَدِ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ:

الجَارُّ وَالمَجْرُوْرُ، وَالظَّرْفُ، وَالْفِعْلُ مَعَ فَاعِلِهِ، وَالْمُبْتَدَأُ مَعَ خَبَرِهِ، نَحْوُ قَوْلِكَ: (زَيْدٌ فِي الدَّارِ، وَزَيْدٌ عِنْدَكَ، وَزَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ، وَزَيْدٌ جَارِيَتُهُ ذَاهِبَةٌ).

بَابُ الْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ

وَهِيَ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ:

* (كَانَ) وَأَخَوَاتُهَا. * وَ(إِنَّ) وَأَخَوَاتُهَا.

* وَ(ظَنَنْتُ) وَأَخَوَاتُهَا.

فَأَمَّا (كَانَ) وَأَخَوَاتُهَا: فَإِنَّهَا تَرْفَعُ الِاسْمَ، وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ، وَهِيَ: (كَانَ، وَأَمْسَى، وَأَصْبَحَ، وَأَضْحَى، وَظَلَّ، وَبَاتَ، وَصَارَ، وَلَيْسَ، وَمَا زَالَ، وَمَا انْفَكَّ، وَمَا فَتِئَ، وَمَا بَرِحَ، وَمَا دَامَ).

وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهَا، نَحْوُ: (كَانَ، وَيَكُونُ، وَكُنْ). وَ(أَصْبَحَ، وَيُصْبِحُ وَأَصْبِحْ). **تَقُوْلُ:** (كَانَ زَيْدٌ قَائِمًا، وَلَيْسَ عَمْرٌو شَاخِصًا)، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَأَمَّا (إِنَّ) وَأَخَوَاتُهَا: فَإِنَّهَا تَنْصِبُ الاسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ، وَهِيَ: (إِنَّ، وَأَنَّ، وَلَكِنَّ، وَكَأَنَّ، وَلَيْتَ، وَلَعَلَّ).

تَقُولُ: (إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ، وَلَيْتَ عَمْرًا شَاخِصٌ)، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَمَعْنَى (إِنَّ) وَ(أَنَّ): لِلتَّوْكِيدِ.

وَ(لَكِنَّ): للاسْتِدْرَاكِ.

وَ(كَأَنَّ): لِلتَّشْبِيهِ.

وَ(لَيْتَ): لِلتَّمَنِّي.

وَ(لَعَلَّ): لِلتَّرَجِّي وَالتَّوَقُّعِ.

وَأَمَّا (ظَنَنْتُ) وَأَخَوَاتُهَا: فَإِنَّهَا تَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ عَلَى أَنَّهُمَا مَفْعُولَانِ لَهَا، وَهِيَ: (ظَنَنْتُ، وَحَسِبْتُ، وَخِلْتُ، وَزَعَمْتُ، وَرَأَيْتُ، وَعَلِمْتُ، وَوَجَدْتُ، وَاتَّخَذْتُ، وَجَعَلْتُ، وَسَمِعْتُ).

تَقُولُ: (ظَنَنْتُ زَيْدًا قَائِمًا، وَخِلْتُ عَمْرًا شَاخِصًا)، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

بَابُ النَّعْتِ

النَّعْتُ: تَابِعٌ لِلْمَنْعُوتِ فِي رَفْعِهِ، وَنَصْبِهِ، وَخَفْضِهِ، وَتَعْرِيفِهِ، وَتَنْكِيرِهِ. تَقُولُ: (قَامَ زَيْدٌ الْعَاقِلُ، وَرَأَيْتُ زَيْدًا الْعَاقِلَ، وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ الْعَاقِلِ).

وَالمَعْرِفَةُ خَمْسَةُ أَشْيَاءَ:

* **الِاسْمُ الْمُضْمَرُ**، نَحْوُ: (أَنَا، وَأَنْتَ).
* **وَالِاسْمُ الْعَلَمُ**، نَحْوُ: (زَيْدٍ، وَمَكَّةَ).
* **وَالِاسْمُ الْمُبْهَمُ**، نَحْوُ: (هَذَا، وَهَذِهِ، وَهَؤُلَاءِ).
* **وَالِاسْمُ الَّذِي فِيهِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ**، نَحْوُ: (الرَّجُلِ، وَالْغُلَامِ).

وَمَا أُضِيفَ إِلَى وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ اَلْأَرْبَعَةِ.

وَالنَّكِرَةُ: كُلُّ اسْمٍ شَائِعٍ فِي جِنْسِهِ لَا يَخْتَصُّ بِهِ وَاحِدٌ دُونَ آخَرَ.

وَتَقْرِيبُهُ: كُلُّ مَا صَلَحَ دُخُولُ الْأَلِفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ، نَحْوُ: (الرَّجُلِ، وَالْفَرَسِ).

بَابُ الْعَطْفِ

وَحُرُوفُ الْعَطْفِ عَشَرَةٌ، وَهِيَ:

(الْوَاوُ، وَالْفَاءُ، وَثُمَّ، وَأَوْ، وَأَمْ، وَإِمَّا، وَبَلْ، وَلَا، وَلَكِنْ، وَحَتَّى فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ).

فَإِنْ عَطَفْتَ بِهَا عَلَى مَرْفُوعٍ رَفَعْتَ، أَوْ عَلَى مَنْصُوبٍ نَصَبْتَ، أَوْ عَلَى مَخْفُوضٍ خَفَضْتَ، أَوْ عَلَى مَجْزُومٍ جَزَمْتَ.

تَقُولُ: (قَامَ زَيْدٌ وَعَمْرٌو، وَرَأَيْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا، وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَعَمْرٍو، وَزَيْدٌ لَمْ يَقُمْ وَلَمْ يَقْعُدْ)[1].

(١) ولو قال: (زيدٌ لم يَقُمْ ويَقعُد) كان أصوب؛ لكونه عطف فعل على فعل.

بَابُ التَّوْكِيدِ

التَّوْكِيدُ: تَابِعٌ لِلْمُؤَكَّدِ فِي رَفْعِهِ، وَنَصْبِهِ، وَخَفْضِهِ، وَتَعْرِيفِهِ.

وَيَكُوْنُ بِأَلْفَاظٍ مَعْلُومَةٍ، وَهِيَ:

النَّفْسُ، وَالْعَيْنُ، وَكُلٌّ، وَأَجْمَعُ، وَتَوَابِعُ أَجْمَعَ، وَهِيَ: أَكْتَعُ، وَأَبْتَعُ، وَأَبْصَعُ.

تَقُولُ: (قَامَ زَيْدٌ نَفْسُهُ، وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ كُلَّهُمْ، وَمَرَرْتُ بِالْقَوْمِ أَجْمَعِينَ).

بَابُ الْبَدَلِ

إِذَا أُبْدِلَ اسْمٌ مِنِ اسْمٍ، أَوْ فِعْلٌ مِنْ فِعْلٍ، تَبِعَهُ فِي جَمِيعِ إِعْرَابِهِ.

وَهُوَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ:

* بَدَلُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ.
* وَبَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ.
* وَبَدَلُ الِاشْتِمَالِ.
* وَبَدَلُ الْغَلَطِ.

نَحْوُ قَوْلِكَ: (قَامَ زَيْدٌ أَخُوكَ، وَأَكَلْتُ الرَّغِيفَ ثُلُثَهُ، وَنَفَعَنِي زَيْدٌ عِلْمُهُ، وَرَأَيْتُ زَيْدًا الْفَرَسَ)، أَرَدْتَ أَنْ تَقُولَ: الْفَرَسَ، فَغَلِطْتَ فَأَبْدَلْتَ زَيْدًا مِنْهُ.

بَابُ مَنْصُوبَاتِ الأَسْمَاءِ

المَنْصُوبَاتُ خَمْسَةَ عَشَرَ، وَهِيَ:

المَفْعُولُ بِهِ، وَالمَصْدَرُ، وَظَرْفُ الزَّمَانِ، وَظَرْفُ المَكَانِ، وَالحَالُ، وَالتَّمْيِيزُ، وَالمُسْتَثْنَى، وَاسْمُ (لَا)، وَالمُنَادَى، وَالمَفْعُولُ مِنْ أَجْلِهِ، وَالمَفْعُولُ مَعَهُ، وَخَبَرُ (كَانَ) وَأَخَوَاتِهَا، وَاسْمُ (إِنَّ) وَأَخَوَاتِهَا، وَالتَّابِعُ لِلْمَنْصُوبِ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ:

- النَّعْتُ.
- وَالْعَطْفُ.
- وَالتَّوْكِيدُ.
- وَالْبَدَلُ.

بَابُ الْمَفْعُولِ بِهِ

وَهُوَ الِاسْمُ المَنْصُوبُ الَّذِي يَقَعُ عَلَيهِ[١] الْفِعْلُ.

نَحْوُ: (ضَرَبْتُ زَيْدًا، وَرَكِبْتُ الْفَرَسَ).

وَهُوَ قِسْمَانِ: * ظَاهِرٌ. * وَمُضْمَرٌ.

فَالظَّاهِرُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ.

وَالْمُضْمَرُ قِسْمَانِ: مُتَّصِلٌ، وَمُنْفَصِلٌ.

فَالْمُتَّصِلُ اثْنَا عَشَرَ، وَهِيَ:

(ضَرَبَنِي، وَضَرَبَنَا، وَضَرَبَكَ، وَضَرَبَكِ، وَضَرَبَكُمَا، وَضَرَبَكُمْ، وَضَرَبَكُنَّ، وَضَرَبَهُ، وَضَرَبَهَا، وَضَرَبَهُمَا، وَضَرَبَهُمْ، وَضَرَبَهُنَّ).

وَالْمُنْفَصِلُ اثْنَا عَشَرَ، وَهِيَ:

(إِيَّايَ، وَإِيَّانَا، وَإِيَّاكَ، وَإِيَّاكِ، وَإِيَّاكُمَا، وَإِيَّاكُمْ، وَإِيَّاكُنَّ، وَإِيَّاهُ، وَإِيَّاهَا، وَإِيَّاهُمَا، وَإِيَّاهُمْ، وَإِيَّاهُنَّ).

❀❀❀

(١) في بعض النسخ: (به)، والصواب ما أثبتناه.

بَابُ الْمَصْدَرِ

المَصْدَرُ: هُوَ الِاسْمُ، المَنْصُوبُ، الَّذِيْ يَجِيْءُ ثَالِثًا فِي تَصْرِيفِ الْفِعْلِ، نَحْوُ: (ضَرَبَ، يَضْرِبُ، ضَرْبًا).

وَهُوَ قِسْمَانِ: ❊ لَفْظِيٌّ. ❊ وَمَعْنَوِيٌّ.

فَإِنْ وَافَقَ لَفْظُهُ لَفْظَ فِعْلِهِ فَهُوَ لَفْظِيٌّ، نَحْوُ: (قَتَلْتُهُ قَتْلًا).

وَإِنْ وَافَقَ مَعْنَى فِعْلِهِ دُونَ لَفْظِهِ فَهُوَ مَعْنَوِيٌّ، نَحْوُ: (جَلَسْتُ قُعُودًا، وَقُمْتُ وُقُوْفًا)، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

بَابُ ظَرْفِ الزَّمَانِ وَظَرْفِ الْمَكَانِ

ظَرْفُ الزَّمَانِ: هُوَ اسْمُ الزَّمَانِ الْمَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِ (فِي).

نَحْوُ: (الْيَوْمَ، وَاللَّيْلَةَ، وَغُدْوَةً، وَبُكْرَةً، وَسَحَرًا، وَغَدًا، وَعَتَمَةً، وَصَبَاحًا، وَمَسَاءً، وَأَبَدًا، وَأَمَدًا، وَحِينًا)، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَظَرْفُ الْمَكَانِ: هُوَ اسْمُ الْمَكَانِ الْمَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِ (فِي).

نَحْوُ: (أَمَامَ، وَخَلْفَ، وَقُدَّامَ، وَوَرَاءَ، وَفَوْقَ، وَتَحْتَ، وَعِنْدَ، وَمَعَ، وَإِزَاءَ، وَحِذَاءَ، وَتِلْقَاءَ، وَهُنَا، وَثَمَّ)، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

بَابُ الْحَالِ

الْحَالُ: هُوَ الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ، الْمُفَسِّرُ لِمَا انْبَهَمَ مِنَ الْهَيْئَاتِ.

نَحْوُ قَوْلِكَ: (جَاءَ زَيْدٌ رَاكِبًا، وَرَكِبْتُ الْفَرَسَ مُسْرَجًا، وَلَقِيتُ عَبْدَ اللهِ رَاكِبًا)، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَلَا يَكُونُ الْحَالُ إِلَّا نَكِرَةً.

وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ الْكَلَامِ.

وَلَا يَكُونُ صَاحِبُهَا إِلَّا مَعْرِفَةً.

بَابُ التَّمْيِيزِ

التَّمْيِيزُ: هُوَ الِاسْمُ المَنْصُوبُ المُفَسِّرُ لِمَا انْبَهَمَ مِنَ الذَّوَاتِ.

نَحْوُ قَوْلِكَ: (تَصَبَّبَ زَيْدٌ عَرَقًا، وَتَفَقَّأَ بَكْرٌ شَحْمًا، وَطَابَ مُحَمَّدٌ نَفْسًا، وَاشْتَرَيْتُ عِشْرِينَ غُلَامًا، وَمَلَكْتُ تِسْعِينَ نَعْجَةً، وَزَيْدٌ أَكْرَمُ مِنْكَ أَبًا، وَأَجْمَلُ مِنْكَ وَجْهًا).

وَلَا يَكُونُ إِلَّا نَكِرَةً، وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ الْكَلَامِ.

بَابُ الاسْتِثْنَاءِ[١]

وَحُرُوفُ الِاسْتِثْنَاءِ[٢] ثَمَانِيَةٌ، وَهِيَ:

إِلَّا، وَغَيْرٌ، وَسِوًى، وَسُوًى، وَسَوَاءٌ، وَخَلَا، وَعَدَا، وَحَاشَا.

فَالْمُسْتَثْنَى بِـ(إِلَّا) يُنْصَبُ إِذَا كَانَ الْكَلَامُ تَامًّا مُوجَبًا، نَحْوُ: (قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا، وَخَرَجَ النَّاسُ إِلَّا عَمْرًا).

وَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ مَنْفِيًّا تَامًّا جَازَ فِيهِ الْبَدَلُ وَالنَّصْبُ عَلَى الِاسْتِثْنَاءِ، نَحْوُ: (مَا قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدٌ، وَإِلَّا زَيْدًا).

---

(١) ولو قال: (باب المستثنى) كان أصوب؛ إذ الكلام على المنصوبات.

(٢) ولو قال: (وأدوات الاستثناء) كان أصوب وأولى؛ لكونها مكونة من حروفٍ وأسماء وأفعال.

وَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ نَاقِصًا كَانَ عَلَى حَسَبِ الْعَوَامِلِ، نَحْوُ: (مَا قَامَ إِلَّا زَيْدٌ، وَمَا ضَرَبْتُ إِلَّا زَيْدًا، وَمَا مَرَرْتُ إِلَّا بِزَيْدٍ).

وَالْمُسْتَثْنَى بِـ(غَيْرٍ، وَسِوًى، وَسُوًى، وَسَوَاءٍ) مَجْرُورٌ لَا غَيْرُ.

وَالْمُسْتَثْنَى بِـ(خَلَا، وَعَدَا، وَحَاشَا)، يَجُوزُ نَصْبُهُ وَجَرُّهُ، نَحْوُ: (قَامَ الْقَوْمُ خَلَا زَيْدًا، وَزَيْدٍ)، وَ(عَدَا عَمْرًا وَعَمْرٍو)، وَ(حَاشَا بَكْرًا وَبَكْرٍ).

بَابُ (لا)

اعْلَمْ أَنَّ (لَا) تَنْصِبُ النَّكِرَاتِ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ إِذَا بَاشَرَتِ النَّكِرَةَ وَلَمْ تَتَكَرَّرْ (لَا)، نَحْوُ: (لَا رَجُلَ فِي الدَّارِ).

فَإِنْ لَمْ تُبَاشِرْهَا وَجَبَ الرَّفْعُ وَوَجَبَ تَكْرَارُ (لَا)، نَحْوُ: (لَا فِي الدَّارِ رَجُلٌ وَلَا امْرَأَةٌ).

فَإِنْ تَكَرَّرَتْ (لَا)[1] جَازَ إِعْمَالُهَا وَإِلْغَاؤُهَا.

فَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: (لَا رَجُلَ فِي الدَّارِ وَلَا امْرَأَةَ).

وَإِنْ شِئتَ قُلْتَ: (لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ وَلَا امْرَأَةٌ).

(١) أي: تكررت مع شروطها الثلاثة.

بَابُ الْمُنَادَى

المُنَادَى خَمْسَةُ أَنْوَاعٍ:

* المُفْرَدُ الْعَلَمُ.
* وَالنَّكِرَةُ المَقْصُودَةُ.
* وَالنَّكِرَةُ غَيْرُ المَقْصُودَةِ.
* وَالمُضَافُ.
* وَالشَّبِيهُ بِالمُضَافِ.

فَأَمَّا المُفْرَدُ الْعَلَمُ وَالنَّكِرَةُ المَقْصُودَةُ: فَيُبْنَيَانِ عَلَى الضَّمِّ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ، نَحْوُ: (يَا زَيْدُ، وَيَا رَجُلُ).

وَالثَّلَاثَةُ الْبَاقِيَةُ مَنْصُوبَةٌ لَا غَيْرُ.

بَابُ الْمَفْعُولِ لأَجْلِهِ

وَهُوَ: الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يُذْكَرُ بَيَانًا لِسَبَبِ وُقُوعِ الْفِعْلِ. نَحْوُ قَوْلِكَ: (قَامَ زَيْدٌ إِجْلَالًا لِعَمْرٍو، وَقَصَدْتُكَ ابْتِغَاءَ مَعْرُوفِكَ).

بَابُ الْمَفْعُولِ مَعَهُ

وَهُوَ: الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يُذْكَرُ لِبَيَانِ مَنْ فُعِلَ مَعَهُ الْفِعْلُ. نَحْوُ قَوْلِكَ: (جَاءَ الْأَمِيرُ وَالْجَيْشَ، وَاسْتَوَى الْمَاءُ وَالْخَشَبَةَ).

وأما خَبَرُ (كَانَ) وَأَخَوَاتِهَا، وَاسْمُ (إِنَّ) وَأَخَوَاتِهَا، فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا فِي الْمَرْفُوعَاتِ، وَكَذَلِكَ التَّوَابِعُ فَقَدْ تَقَدَّمَتْ هُنَاكَ.

بَابُ مَخْفُوضَاتِ الأَسْمَاءِ

المَخْفُوضَاتُ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ:

* مَخْفُوضٌ بِالْحَرْفِ. * وَمَخْفُوضٌ بِالْإِضَافَةِ.

* وَتَابِعٌ لِلْمَخْفُوضِ.

فَأَمَّا المَخْفُوضُ بِالحَرْفِ: فَهُوَ مَا يُخْفَضُ بِـ(مِنْ، وَإِلَى، وَعَنْ، وَعَلَى، وَفِي، وَرُبَّ، وَالْبَاءِ، وَالْكَافِ، وَاللَّامِ).

وَبِحُرُوفِ الْقَسَمِ، وَهِيَ: (الْوَاوُ، وَالْبَاءُ، وَالتَّاءُ).

وَبِـ(وَاوِ) رُبَّ، وَبِـ(مُذْ)، وَ(مُنْذُ).

وَأَمَّا مَا يُخْفَضُ بِالْإِضَافَةِ: فَنَحْوُ قَوْلِكَ: (غُلَامُ زَيْدٍ).

وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ:

* مَا يُقَدَّرُ بِـ(اللَّامِ). * وَمَا يُقَدَّرُ بِـ(مِنْ).

فَالَّذِي يُقَدَّرُ بِـ(اللَّامِ): نَحْوُ: (غُلَامُ زَيْدٍ).

وَالَّذِي يُقَدَّرُ بِـ(مِنْ): نَحْوُ: (ثَوْبُ خَزٍّ، وَبَابُ سَاجٍ، وَخَاتَمُ حَدِيدٍ).

المحتويات

مقدمة ٣
مَتْنُ الْآجُرُّومِيَّةِ ٦
بَابُ الإِعْرَابِ ٧
بَابُ مَعْرِفَةِ عَلامَاتِ الإِعْرَابِ ٨
فَصْـــــلٌ ١٢
بَابُ الأَفْعَالِ ١٤
بَابُ مَرْفُوعَاتِ الأَسْمَاءِ ١٦
بَابُ الْفَاعِلِ ١٧
بَابُ الْمَفْعُولِ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ١٨
بَابُ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ ١٩
بَابُ الْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ ٢١
بَابُ النَّعْتِ ٢٣
بَابُ الْعَطْفِ ٢٤
بَابُ التَّوْكِيدِ ٢٥
بَابُ الْبَدَلِ ٢٦
بَابُ مَنْصُوبَاتِ الأَسْمَاءِ ٢٧

بَابُ المَفْعُولِ بِهِ ٢٨
بَابُ المَصْدَرِ ٢٩
بَابُ ظَرْفِ الزَّمَانِ وَظَرْفِ المَكَانِ ٣٠
بَابُ الْحَالِ ٣١
بَابُ التَّمْيِيزِ ٣٢
بَابُ الاسْتِثْنَاءِ ٣٣
بَابُ (لا) ٣٥
بَابُ المُنَادَى ٣٦
بَابُ المَفْعُولِ لأَجْلِهِ ٣٧
بَابُ المَفْعُولِ مَعَهُ ٣٧
بَابُ مَخْفُوضَاتِ الأَسْمَاءِ ٣٨
المحتويات ٣٩

نظم
المقدمة الآجرومية

للعلامة

محمد بن أب القلاوي الشنقيطي

عناية وتحقيق

الفقير إلى عفو ربه

أبي سعيد مختار بن سعيد الخضري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

مقدمة التحقيق

الحمد لله، والصَّلاة والسَّلام على رسول الله، وعلى صحبه ومن والاه.

أما بعد:

فهذا الكتاب الذي بين يديك "نظم الآجرومية للشنقيطي" يُعدُّ من أجل الكتب النحوية، لاسيما أن المصنف أجاد فيه وأفاد، وخاصة أنه استعمل أسلوبًا سلسًا ماتعًا يقرِّب المادة للبادئ، فمن حفظ هذا المتن وفهم معانيه سَهُلَ عليه فهمُ الشريعة وصونُ لسانه من اللحن جليِّه وخفيِّه.

سبب تحقيقي لهذا الكتاب

سبب قيامي بهذا العمل: هو أنه طلب مني بعض إخواني في (مكة المكرمة) - حرسها الله - تحقيق هذا النظم؛ لما فيه من الفوائد الجمة، وبشكل مختصر مفيد جدًّا خاصة للبادئ، فلبيت طلبهم، لاسيما أن الله يسر لي الاطلاع على نسخ عديدة في قسم المخطوطات بالمسجد النبوي حرسه الله تعالى، الحق أن هذه الدولة قامت بجهد عظيم تجاه هذا الباب، بل وغيره من أبواب الخير، نسأل الله أن يجزيهم خيرًا، وأن يحفظهم مما يكاد عليهم من قبل أهل الكفر والزيغ والضلال، ونصيحتنا للمسلمين عمومًا بالصبر والتآلف والتلاحم والنظر إلى العواقب، والإقبال على الخاصة، وعدم الخوض في أمر العامة، انظروا إلى إخوانكم الذين خرجوا على

حكامهم، أضاعوا بلدانهم وشرفهم وكرامتهم، فصاروا يعيشون في خوف وذل وهوان، ناهيك عما يحصل لبعضهم من الضرب وانتهاك الحقوق والأعراض في الخيم، بل وفي الشوارع، والله المستعان.

تعديلات المصنف للنظم بعد انتشاره

المصنف كغيره عدل وغير كثيرًا في النظم، لاسيما في الأمثلة وما يتعلق بالعقيدة، فحاولت قدر الإمكان إثبات آخر ما أثبته وانتهى إليه، وذلك من خلال مطالعتي ومطابقتي بنسخ وشروحات عديدة، ككتاب "فتح رب البرية بشرح نظم الآجرومية" لأحمد بن عمر بن مساعد الحازمي، ورمزت له بـ(ح)، ونسخة عز الدين ضلي ط: (دار الرسالة)، ورمزت لها بـ(ع)، وهي

من أجود النسخ، وعليها اعتمدت بعد الله عَزَّوَجَلَّ، إلا ما جانب فيها الصواب.

فاللهَ أسأل أن يتقبل منا ومنه، وأن يتجاوز عنا جميعًا السيئات، وأن يسهل حفظ هذا المتن للبادئ؛ إنه ولي ذلك والقادر عليه، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، والحمد لله رب العالمين.

كتبه

الفقير إلى عفو ربه

أبو سعيد مختار بن سعيد الخضري

لـ٢٠ خلت من صفر، لعام ١٤٤٤ هـ

في بيت الله الحرام حرسه الله

ترجمة مختصرة للناظم رحمه الله

هو العلامة النحوي محمد بن آبَّ القلاوي التواتي الشنقيطي. ولد في مدينة (أتوات) بـ(المغرب)، وعاش وترعرع فيها.

وهو رحمه الله غير معروف إلا بهذا النظم، مثل البيقوني رحمه الله، وما جاء في الشطر الأول من مقدمته: (قال عبيد ربه...) إنما هو من باب التواضع والتذلل لله عز وجل، لا الاسمية.

توفي رحمه الله سنة (١١٦٠هـ). ولم أجد له ترجمة بأوسع من هذا؛ لقلة شهرته في زمنه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١- قَالَ عُبَيْدُ رَبِّهِ مُحَمَّدُ[(١)] اللهَ فِي كُلِّ الأُمُورِ أَحْمَدُ

٢- مُصَلِّيًا عَلَى الرَّسُولِ الْمُنْتَقَى وَآلِهِ وَصَحْبِهِ ذَوِي التُّقَى

٣- وَبَعْدُ فَالْقَصْدُ بِذَا الْمَنْظُومِ تَسْهِيلُ مَنْثُورِ ابْنِ آجُرُّومِ

٤- لِمَنْ أَرَادَ حِفْظَهُ وَعَسُرَا عَلَيْهِ أَنْ يَحْفَظَ مَا قَدْ نُثِرَا

٥- واللهَ أَسْتَعِينُ فِي كُلِّ عَمَلْ إِلَيْهِ قَصْدِي وَعَلَيْهِ الْمُتَّكَلْ

بَابُ الكَلامِ وَمَا يَتَأَلَّفُ مِنْهُ

٦- إِنَّ الكَلَامَ عِنْدَنَا فَلْتَسْتَمِعْ لَفْظٌ مُرَكَّبٌ مُفِيدٌ قَدْ وُضِعْ

٧- أَقْسَامُهُ الَّتِي عَلَيْهَا يُبْنَى اِسْمٌ وَفِعْلٌ ثُمَّ حَرْفُ مَعْنَى

٨- فَالِاسْمُ بِالخَفْضِ وَبِالتَّنْوِينِ أَوْ دُخُولِ (أَلْ) يُعْرَفُ فَاقْفُ مَا قَفَوا

٩- وَبِحُرُوفِ الجَرِّ وَهْيَ (مِنْ) (إِلَى) وَ(عَنْ) وَ(فِي) وَ(رُبَّ) وَ(البَا) وَ(عَلَى)

١٠- وَ(الكَافُ) و(اللَّامُ) وَ(وَاوٌ) وَ(التَّا) وَ(مُذْ) وَ(مُنْذُ) وَ(لَعَلَّ) (حَتَّى)

---

(١) كذا في (ع)، وفي (ح): (قَالَ ابْنُ آبَّ وَاسْمُهُ مُحَمَّدُ).

١١- وَالفِعْلُ بِـ(السِّينِ) وَ(سَوْفَ) وَبِـ(قَدْ) فَاعْلَمْ وَ(تَا التَّأْنِيثِ) مَيْزُهُ وَرَدْ

١٢- وَالحَرْفُ يُعْـرَفُ بِـأَلَّا يَقْـبَلَا لِاسْمٍ وَلَا فِعْلٍ دَلِيلًا كَـ(بَلَى)

بَابُ الإِعْرَابِ

١٣- الإِعْرَابُ تَغْيِيرُ أَوَاخِرِ الكَلِـمْ[1] تَقْدِيرًا اوْ لَفْظًا فَذَا الحَدَّ اغْتَنِم

١٤- وَذَلِـكَ التَّغْيِـيرُ لِاضْـطِرَابِ عَوَامِـلٍ تَـدْخُلُ لِلإِعْـرَابِ

١٥- أَقْسَـــامُهُ أَرْبَعَـــةٌ تُـــؤَمُّ رَفْعٌ وَنَصْبٌ ثُمَّ خَفْضٌ جَـزْمُ

١٦- فَالأَوَّلَانِ[2] دُونَ رَيْبٍ وَقَعَا فِي الِاسْمِ وَالفِعْلِ المُضَارِعِ مَعَا

١٧- فَالِاسْمُ قَدْ خُصِّصَ بِالجَرِّ كَـمَا قَدْ خُصِّصَ الفِعْلُ بِجَزْمٍ فَـاعْلَمَا

بَابُ عَلَامَاتِ الإعراب

فصل في علامات الرَّفْعِ

١٨- ضَـمٌّ وَوَاوٌ أَلِـفٌ وَالنُّـونُ عَلَامَـةُ الرَّفْـعِ بِهَـا تَكُـونُ

---

(١) أي: تغير أحوال أواخر الكلم، من رفع إلى نصب إلى خفض، ونحوه.

(٢) أي: الرفع والنصب.

١٩- فَارْفَعْ بِضَمٍّ مُفْرَدَ الأَسْمَاءِ كَـ(جَاءَ زَيْدٌ صَاحِبُ العَلَاءِ)

٢٠- وَارْفَعْ بِهِ الجَمْعَ المُكَسَّرَ وَمَا جُمِعَ مِنْ مُؤَنَّثٍ فَسَلِمَا

٢١- كَذَا المُضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ شَيْءٌ بِهِ كَـ(يَهْتَدِي) وَكَـ(يَصِلْ)

٢٢- وَارْفَعْ بِوَاوٍ خَمْسَةً (أَبُوكَ)[1] (أَخُوكَ) (ذُو مَالٍ) (حَمُوكَ) (فُوكَ)

٢٣- وَهَكَذَا الجَمْعُ الصَّحِيحُ فَاعْرِفِ وَرَفْعُ مَا ثَنَّيْتَهُ بِالأَلِفِ

٢٤- وَارْفَعْ بِنُونٍ (يَفْعَلَانِ) (يَفْعَلُونْ) وَ(تَفْعَلَانِ) (تَفْعَلِينَ) (تَفْعَلُونْ)

فصل في عَلامَاتِ النَّصْبِ

٢٥- عَلَامَةُ النَّصْبِ لَهَا كُنْ مُحْصِيَا الفَتْحُ وَالأَلِفُ وَالْكَسْرُ وَيَا

٢٦- وَحَذْفُ نُونٍ فَالَّذِي الفَتْحُ بِهِ عَلَامَةٌ يَا ذَا النُّهَى لِنَصْبِهِ

٢٧- مُكَسَّرُ الجُمُوعِ ثُمَّ المُفْرَدُ ثُمَّ المُضَارِعُ الَّذِي كَـ(تَسْعَدُ)

٢٨- بِالأَلِفِ الخَمْسَةَ نَصْبَهَا التَزِمْ وَانْصِبْ بِكَسْرٍ جَمْعَ تَأْنِيثٍ سَلِمْ

٢٩- وَاعْلَمْ بِأَنَّ الجَمْعَ وَالمُثَنَّى نَصْبُهُمَا بِالْيَاءِ حَيْثُ عَنَّا

٣٠- وَالخَمْسَةُ الأَفْعَالُ نَصْبُهَا ثَبَتْ بِحَذْفِ نُونِهَا إِذَا مَا نُصِبَتْ

---

(١) كذا في (ح)، وفي (ع): (أخوك).

فصل في عَلامَاتِ الخَفْضِ

٣١- عَلَامَةُ الخَفْضِ الَّتِي بِهَا يَفِي كَسْرٌ وَيَاءٌ ثُمَّ فَتْحٌ فَاقْتَفِ

٣٢- فَالخَفْضُ بِالكَسْرِ لِمُفْرَدٍ وَفَا وَجَمْعِ تَكْسِيرٍ إِذَا مَا انْصَرَفَا

٣٣- وَجَمْعِ تَأْنِيثٍ سَلِيمِ المَبْنَى وَاخْفِضْ بِيَاءٍ يَا أَخِي المُثَنَّى

٣٤- وَالجَمْعَ وَالخَمْسَةَ فَاعْرِفْ وَاعْتَرِفْ وَاخْفِضْ بِفَتْحٍ كُلَّ مَالَا يَنْصَرِفْ

فصل في عَلامَاتِ الجَزْمِ

٣٥- إِنَّ السُّكُونَ يَا ذَوِي الأَذْهَانِ وَالحَذْفَ لِلجَزْمِ عَلَامَتَانِ

٣٦- فَاجْزِمْ بِتَسْكِينٍ مُضَارِعًا أَتَى صَحِيحَ الآخِرِ كَـ(لَمْ يَقُمْ فَتَى)

٣٧- وَاجْزِمْ بِحَذْفٍ مَا اكْتَسَى اعْتِلَالَا آخِرُهُ وَالخَمْسَةَ الأَفْعَالَا

بَابُ قِسْمَةِ الأَفْعَالِ وَأَحْكَامِهَا

٣٨- وَهْيَ ثَلَاثَةٌ مُضِيٌّ قَدْ خَلَا وَفِعْلُ أَمْرٍ وَمُضَارِعٌ تَلَا

٣٩- فَالمَاضِي مَفْتُوحُ الأَخِيرِ أَبَدَا وَالأَمْرُ بِالجَزْمِ لَدَى البَعْضِ ارْتَدَى

٤٠- ثُمَّ الْمُضَارِعُ الَّذِي فِي صَدْرِهِ إِحْدَى زَوَائِدِ (أَنَيْتُ)[١] فَادْرِهِ

٤١- وَحُكْمُهُ الرَّفْعُ إِذَا يُجَرَّدُ مِنْ نَاصِبٍ أَوَ جَازِمٍ[٢] كَ(تَسْعَدُ)

فصل في نَوَاصِبِ المُضَارِعِ

٤٢- وَنَصْبُهُ بِـ(أَنْ) وَ(لَنْ) (إِذَنْ) وَ(كَيْ) وَ(لَامِ كَيْ) (لَامِ الجُحُودِ) يَا أُخَيْ

٤٣- كَذَاكَ (حَتَّى) وَالجَوَابُ بِالفَا وَالوَاوِ ثُمَّ أَوْ رُزِقْتَ اللُّطْفَا

فصل في جَوَازِمِ المُضَارِعِ

٤٤- وَجَزْمُهُ إِذَا أَرَدْتَ الجَزْمَا بِـ(لَمْ) وَ(لَمَّا) وَ(أَلَمْ) (أَلَمَّا)

٤٥- وَ(لَامِ الَامْرِ[٣] وَالدُّعَاءِ) ثُمَّ (لَا) فِي النَّهْيِ وَالدُّعَاءِ نِلْتَ الأَمَلَا

٤٦- وَ(إِنْ) وَ(مَا) وَ(مَنْ) وَ(أَنَّى) (مَهْمَا) (أَيٍّ) (مَتَى) (أَيَّانَ) (أَيْنَ) (إِذْمَا)

٤٧- وَ(حَيْثُمَا) وَ(كَيْفَمَا) ثُمَّ (إِذَا) فِي الشِّعْرِ لَا فِي النَّثْرِ فَادْرِ المَأْخَذَا

---

(١) كذا في (ع)، وفي (ح): (نَأَيْتُ).

(٢) كذا في (ع)، وفي (ح): (عن ناصب وجازم).

(٣) أصله: الأمر، بهمزة القطع، ووصلها هنا لضرورة النظم.

المَرْفُوعَاتُ مِنَ الأَسْمَاءِ

بَابُ الفاعِلِ

٤٨- الفَاعِلَ ارْفَعْ وَهْوَ مَا قَدْ أُسْنِدَا إِلَيْهِ فِعْلٌ قَبْلَهُ قَدْ وُجِدَا

٤٩- وَظَاهِرًا يَأْتِي وَيَأْتِي مُضْمَرَا كَـ(اصْطَادَ زَيْدٌ) وَ(اشْتَرَيْتُ أَعْفُرَا)

بَابُ النَّائِبِ عَنِ الفَاعِلِ

٥٠- إِذَا حَذَفْتَ فِي الكَلَامِ فَاعِلَا مُخْتَصِرًا أَوْ مُبْهِمًا أَوْ جَاهِلَا

٥١- فَأَوْجِبِ التَّأْخِيرَ لِلمَفْعُولِ بِهْ وَالرَّفْعَ حَيْثُ نَابَ عَنْهُ فَانْتَبِهْ

٥٢- فَأَوَّلَ الفِعْلِ اضْمُمَنْ وَكَسْرُ مَا قُبَيْلَ آخِرِ المُضِيِّ حُتِمَا

٥٣- وَمَا قُبَيْلَ آخِرِ المُضَارِعِ يَجِبُ فَتْحُهُ بِلَا مُنَازِعِ

٥٤- وَظَاهِرًا وَمُضْمَرًا أَيْضًا ثَبَتْ كَـ(أُكْرِمَتْ هِنْدٌ) وَ(هِنْدٌ ضُرِبَتْ)

بَابُ المُبْتَدَأِ وَالخَبَرِ

٥٥- المُبْتَدَا: اسْمٌ مِنْ عَوَامِلٍ سَلِمْ لَفْظِيَّةٍ وَهْوَ بِرَفْعٍ قَدْ وُسِمْ

٥٦- وَظَاهِرًا يَأْتِي وَيَأْتِي مُضْمَرَا كَـ(القَوْلُ يُسْتَقْبَحُ وَهْوَ

٥٧- وَالخَبَرُ: الجزء[(١)] الَّذِي قَدْ أُسْنِدَا إِلَيْهِ وَارْتِفَاعَهُ الزَمْ أَبَدَا

٥٨- وَمُفْرَدًا يَأْتِي وَغَيْرَ مُفْرَدِ فَأَوَّلٌ[(٢)] نَحْوُ: (سَعِيْدٌ مُهْتَدِي)

٥٩- وَالثَّانِي[(٣)] قُلْ أَرْبَعَةٌ مَجْرُورُ نَحْوُ: (العُقُوبَةُ لِمَنْ يَجُورُ)

٦٠- وَالظَّرْفُ نَحْوُ: (الخَيْرُ عِنْدَ أَهْلِنَا) وَالفِعْلُ مَعْ فَاعِلِهِ كَقَوْلِنَا

٦١- (زَيدٌ أَتَى) وَالْمُبْتَدَا مَعَ الخَبَرْ كَقَوْلِهِمْ: (زَيدٌ أَبُوهُ ذُو بَطَرْ)

بَابُ (كَانَ) وَأَخَوَاتِهَا

٦٢- وَرَفْعُكَ الِاسْمَ وَنَصْبُكَ الخَبَرْ بِهَذِهِ الأَفْعَالِ حُكْمٌ مُعْتَبَرْ

٦٣- كـ(كان، ظل، بات، أضحى، أصبحا أمسى، وصار، ليس)، مع (ما برحا)[(٤)]

---

(١) كذا في (ع)، وهو الصواب، وفي (ح): (والخبر الاسم).

(٢) وهو الخبر المفرد.

(٣) وهو غير المفرد.

(٤) كذا في (ع)، وفي (ح):

(كَانَ) وَأَمْسَى ظَلَّ بَاتَ أَصْبَحَا أَضْحَى وَصَارَ لَيْسَ مَعْ مَا بَرِحَا =

٦٤- (مَازَالَ) (مَا انْفَكَّ) وَ(مَا فَتِئَ) (مَا دَامَ) وَمَا مِنْهَا تَصَرَّفَ[1] احْكُمَا

٦٥- لَهُ بِمَا لَهَا كَـ(كَانَ قَائِمَا زَيدٌ) وَ(كُنْ بَرًّا) وَ(أَصْبِحْ صَائِمَا)

بَابَ (إِنَّ) وَأَخَوَاتِهَا

٦٦- عَمَلُ كَانَ عَكْسُهُ لِـ(إِنَّ) (أَنْ) (لَكِنَّ) (لَيْتَ) وَ(لَعَلَّ) وَ(كَأَنْ)

٦٧- تَقُولُ: (إِنَّ مَالِكًا لَعَالِمٌ) وَمِثْلُهُ: (لَيْتَ الحَبِيبَ قَادِمُ)

٦٨- أَكِّدْ بِـ(إِنَّ) (أَنَّ) شَبِّهْ بِـ(كَأَنْ) (لَكِنَّ) يَا صَاحِ لِلِاسْتِدْرَاكِ عَنْ

٦٩- وَلِلتَّمَنِّي (لَيْتَ) عِنْدَهُمْ حَصَلْ وَلِلتَّرَجِّي وَالتَّوَقُّعِ (لَعَلْ)

بَابُ (ظَنَّ) وَأَخَوَاتِهَا

٧٠- انْصِبْ بِأَفْعَالِ القُلُوبِ مُبْتَدَا وَخَبَرًا وَهْيَ (ظَنَنْتُ) وَ(جَدَا)

٧١- (رَأَى) (حَسِبْتُ) وَ(جَعَلْتُ) (زَعَمَا) كَذَاكَ (خِلْتُ) وَ(اتَّخَذْتُ) (عَلِمَا)

٧٢- تَقُولُ: (قَدْ ظَنَنْتُ زَيدًا فِي قَوْلِهِ (وَخِلْتُ عَمْرًا حَاذِقَا)

= (١) كذا في (ح)، مبنيَّ المعلوم، وفي (ع): (تُصرَّفُ) مبني المجهول.

التَّوَابِعُ

بَابُ النَّعْتِ

٧٣- النَّعْتُ قَدْ قَالَ ذَوُو الأَلْبَابِ يَتْبَعُ لِلمَنْعُوتِ فِي الإِعْرَابِ

٧٤- كَذَاكَ فِي التَّعْرِيفِ وِالتَّنْكِيرِ كَـ(جَاءَ زَيدٌ صَاحِبُ الأَمِيرِ)[١]

المَعْرِفَةُ وَالنَّكِرَةُ

٧٥- وَاعْلَمْ هُدِيْتَ الرُّشْدَ أَنَّ المَعْرِفَهْ خَمْسَةُ أَشْيَا[٢] عِنْدَ أَهْلِ المَعْرِفَهْ

٧٦- وَهْيَ الضَّمِيرُ ثُمَّ الِاسْمُ العَلَمُ وَذُو[٣] الأَدَاةِ ثُمَّ الِاسْمُ المُبْهَمُ

٧٧- وَمَا إِلَى أَحَدِ هَـذِي الأَرْبَعَهْ أُضِيفَ فَافْقَهِ[٤] المِثَالَ وَاتْبَعَهْ

٧٨- نَحْوُ: (أَنَا، وَهِنْدُ، وَالغُلَامُ وَذَاكَ، وَابْنُ عَمِّنَا الهُمَامُ)

---

(١) هذا المثال في التعريف، وأما التنكير فنحو: (جاء طالب نشيط).

(٢) حذفت الهمزة للضرورة.

(٣) كذا في (ع)، وفي (ح): (فَذُو).

(٤) كذا في (ع)، وفي (ح): (فَافْهَم).

٧٩- وَإِنْ تَرَى اسْمًا شَائِعًا فِي جِنْسِهِ وَلَمْ يُعَيِّنْ وَاحِدًا فِي نَفْسِهِ

٨٠- فَهْوَ الْمُنَكَّرُ وَمَهْمَا تُرِدِ تَقْرِيبَ حَدِّهِ لِفَهْمِ الْمُبْتَدِي

٨١- فَكُلُّ مَا لِأَلِفٍ وَاللَّامِ يَصْلُحُ كَـ(الفَرَسِ) وَ(الغُلَامِ)

بَابُ العَطْفِ

٨٢- هَذَا وَإِنَّ العَطْفَ أَيْضًا تَابِعُ حُرُوفُهُ عَشَرَةٌ يَا سَامِعُ

٨٣- (الوَاوُ، وَالفَا، ثُمَّ، أَوْ، إِمَّا، وَبَلْ، لَكِنْ، وَحَتَّى، لَا، وَأَمْ) فَاجْهَدْ تَنَلْ

٨٤- كَـ(جَاءَ زَيْدٌ وَمُحَمَّدٌ) وَ(قَدْ سَقَيْتُ عَمْرًا أَوْ سَعِيْدًا مِنْ ثَمَدْ)

٨٥- وَ(قَوْلُ خَالِدٍ وَعَامِرٍ[1] سَدَدْ) وَ(مَنْ يَتُبْ وَيَسْتَقِمْ يَلْقَ الرَّشَدْ)

بَابُ التَّوكِيدِ

٨٦- وَيَتْبَعُ الْمُؤَكَّدَ التَّوكِيدُ فِي رَفْعٍ وَنَصْبٍ ثُمَّ خَفْضٍ فَاعْرِفِ

٨٧- كَذَاكَ فِي التَّعْرِيفِ فَاقْفُ الأَثَرَا وَهَذِهِ أَلْفَاظُهُ كَمَا تَرَى

٨٨- (النَّفْسُ) وَ(العَيْنُ) وَ(كُلٌّ) (أَجْمَعُ) وَمَا لِـ(أَجْمَعَ) لَدَيْهِمْ يَتْبَعُ

---

(١) كذا في (ح)، وفي (ع): (عامر وخالد).

٨٩- كَـ(جَاءَ زَيدٌ نَفْسُـهُ يَصُـولُ) وَ(إِنَّ قَـوْمِي كُلَّهُـمْ عُـدُولُ)

٩٠- وَ(مَـرَّ ذَا بِـالقَوْمِ أَجْمَعِينَـا) فَـاحْفَظْ مِثَـالًا حَسَـنًا مُبِينَـا

بَابُ البَدَلِ

٩١- إِذَا اسْمٌ ابْدِلَ مِنِ اسْمٍ يُنْحَلُ إِعْرَابُـهُ وَالفِعْـلُ أَيْضـا يُبْـدَلُ

٩٢- أَقْسَـامُهُ أَرْبَعَـةٌ فَـإِنْ تُـرِدْ إِحْصَاءَهَا فَاسْمَعْ لِقَولِي تَسْـتَفِدْ

٩٣- فَبَدَلُ الشَّيءِ مِنَ الشَّيءِ كَـ(جَا زَيـدٌ أَخُـوكَ ذَا سُرُورٍ بَهِجَـا)

٩٤- وَبَدَلُ البَعْضِ مِنَ الكُلِّ كَـ(مَنْ يَأْكُلْ رَغِيْفًا نِصْفَهُ يُعْطِ الـثَّمَنْ)

٩٥- بَدَلُ الاشْتِمَالِ[1] نَحْوُ: (رَاقَنِـي مُحَمَّـدٌ جَمَالُـهُ فَشَـاقَنِي)

٩٦- وَبَدَلُ الغَلَطِ نَحْوُ قَدْ رَكِـبْ زَيدٌ حِمَارًا فَرَسًا يَبْغِي اللَّعِـبْ

(١) كذا في (ع)، وفي (ح): (وبدل اشتمالٍ).

المَنْصُوبَاتُ مِنَ الأَسْمَاءِ

بَابُ المَفْعُولِ بِهِ

٩٧- مَهْمَا تَرَى اسْمًا وَقَعَ الفِعْلُ بِهِ فَذَاكَ مَفْعُولٌ فَقُلْ بِنَصْبِهِ

٩٨- كَمِثْلِ زُرْتُ العَالِمَ الأَدِيبَا وَقَدْ رَكِبْتُ الفَرَسَ النَّجِيبَا

٩٩- وَظَاهِرًا يَأْتِي وَيَأْتِي مُضْمَرَا فَأَوَّلٌ مِثَالُهُ مَا ذُكِرَا

١٠٠- وَالثَّانِي قُلْ مُتَّصِلٌ وَمُنْفَصِلْ[1] كَزَارَنِي أَخِي وَإِيَّاهُ أَصِلْ

بَابُ المَفْعُولِ المُطْلَقِ

١٠١- وَالمَصْدَرُ اسْمٌ جَاءَ ثَالِثًا لَدَى تَصْرِيفِ فِعْلٍ وَانْتِصَابُهُ بَدَا

١٠٢- وَهْوَ لَدَى كُلِّ فَتَى نَحْوِيِّ مَا بَيْنَ لَفْظِيٍّ وَمَعْنَوِيِّ

١٠٣- فَذَاكَ مَا وَافَقَ لَفْظَ فِعْلِهِ كَزُرْتُهُ زِيَارَةً لِفَضْلِهِ

١٠٤- وَذَا مُوَافِقٌ لِمَعْنَاهُ بِلَا وِفَاقِ لَفْظٍ كَفَرِحْتُ جَذَلَا

---

(١) كذا في (ح)، وفي (ع): (مُنْفَصِلٌ وَمُتَّصِلٌ).

بَابُ الظَّرْفِ

١٠٥- الظَّرْفُ مَنْصُوبٌ عَلَى إِضْمَارِ فِي ... زَمَانِيا مَكَانِيَا بِذَا يَفِي

١٠٦- أَمَّا الزَّمَانِيُّ فَنَحْوُ مَا تَرَى ... اليَوْمَ وَاللَّيْلَةَ ثُمَّ سَحَرَا

١٠٧- وَغُدْوَةً وَبُكْرَةً ثُمَّ غَدَا ... حِينَا وَوَقْتًا أَمَدًا وَأَبَدَا[1]

١٠٨- وَعَتَمَةً مَسَاءً اوْ صَبَاحَا ... فَاسْتَعْمِلِ الفِكْرَ تَنَلْ نَجَاحَا

١٠٩- كَذا المَكَانِيُّ[2] مِثَالُهُ اذْكُرَا ... أَمَامَ قُدَّامَ وَخَلْفَ وَوَرَا

١١٠- وَفَوْقَ تَحْتَ عِنْدَ مَعْ إِزَاءَا ... تِلْقَاءَ ثَمَّ وَهُنَا حِذَاءَا

بَابُ الحَالِ

١١١- الحَالُ لِلهَيْئَاتِ أَيْ لِمَا انْبَهَمْ ... مِنْهَا مُفَسِّرًا وَنَصْبُهُ انْحَتَمْ

١١٢- كَـ(جَاءَ زَيدٌ ضَاحِكًا مُبْتَهِجَا) ... وَ(بَاعَ عَمْرٌو[3] الحِصَانَ مُسْرَجَا)

١١٣- وَإِنَّنِي لَقِيْتُ عَمْرًا رَائِدَا ... فَعِ المِثَالَ وَاعْرِفِ المَقَاصِدَا

---

(١) كذا في (ح)، وفي (ع): (أبدًا وأمدا).

(٢) كذا في (ع)، وفي (ح): (ثم المكاني).

(٣) كذا في (ح)، وفي (ع): (بكر).

١١٤- وَكَونُـهُ نَكِـرَةً يَـا صَـاحِ وَفَضْـلَةً يَجِـيءُ بِاتِّضَـاحِ

١١٥- وَلَا يَكُـونُ غَالِبـا ذُو الحَـالِ إِلاَّ مُعَرَّفـا فِي الاسْـتِعْمَالِ

بَابُ التَّمْيِيزِ

١١٦- اسْمٌ مُفَسِّـرٌ[(١)] لِمَا قَـدِ انْـبَهَمْ مِنَ الذَّوَاتِ بِاسْمِ تَمْيِيزٍ وُسِـمْ

١١٧- فَانْصِبْ وَقُلْ قَدْ طَابَ زَيـدٌ نَفْسًـا وَلِي عَلَيْـهِ أَرْبَعُـونَ فَلْسًـا

١١٨- وَخَالِدٌ أَكْرَمُ مِنْ عَمْرٍو[(٢)] أَبَا وَكَونُـهُ نَكِـرَةً قَـدْ وَجَبَـا

بَابُ الاِسْتِثْنَاءِ

١١٩- إِلاَّ وَغَيرُ وَسِوَى سُوَىً سَـوَا خَلَا عَدَا وَحَاشَا الاِسْتِثْنَا حَـوَى

١٢٠- إِذَا الكَلَامُ تَمَّ وَهْـوَ مُوجَـبُ فَمَا أَتَى مِـنْ بَعْـدِ إِلاَّ يُنْصَـبُ

١٢١- تَقُـولُ قَـامَ القَـومُ إِلاَّ عَمْـرَا وَقَـدْ أَتَـانِي النَّـاسُ إِلاَّ بَكْـرَا

١٢٢- وَإِنْ بِنَفْـيٍ وَتَمَـامٍ حُلِّيَـا فَأَبْدِلَ اوْ بِالنَّصْبِ جِيءْ مُسْـتَثْنِيَا

---

(١) كذا في (ع)، وفي (ح): (مبيِّن).

(٢) كذا في (ح)، وفي (ع): (من زيدٍ).

١٢٣- كَلَمْ يَقُمْ أَحَدٌ إلاَّ صَالِحُ ... أَوْ صَالِحًا فَهْوَ لِذَيْنِ صَالِحُ

١٢٤- أَوْ كَانَ نَاقِصًا فَأَعْرِبْهُ عَلَى ... حَسَبِ مَا يَجِيءُ فِيهِ العَمَلَا

١٢٥- كَمَا هَدَى إِلاَّ مُحَمَّدٌ وَمَا ... عَبَدتُّ إِلاَّ اللهَ فَاطِرَ السَّمَا

١٢٦- وَهَلْ يَلُوذُ العَبْدُ يَوْمَ الحَشْرِ ... إِلَّا بِأَحْمَدَ شَفِيْعِ البَشَرِ

١٢٧- وَحُكْمُ مَا اسْتَثْنَتْهُ غَيرُ وَسِوَى ... سُوَى سَوَاءٌ أَنْ يُجَرَّ لَا سِوَى

١٢٨- وَانْصِبْ أَوِ اجْرُرْ[1] مَا بِحَاشَا وَعَدَا ... خَلَا قَدِ اسْتَثْنَيْتَهُ مُعْتَقِدَا

١٢٩- فِي حَالَةِ النَّصْبِ بِهَا الفِعْلِيَّهْ ... وَحَالَةِ الجَرِّ بِهَا الحَرْفِيَّهْ

١٣٠- تَقُولُ قَامَ القَوْمُ حَاشَا جَعْفَرَا ... أَوْ جَعْفَرٍ فَقِسْ لِكَيْمَا تَظْفَرَا

بَابُ (لا) النافية للجنس

١٣١- انْصِبْ بِلَا مُنَكَّرًا مُتَّصِلَا ... مِنْ غَيرِ تَنْوِينٍ إِذَا أُفْرِدتَّ لَا

١٣٢- تَقُولُ لَا إِيمَانَ لِلمُرْتَابِ ... وَمِثْلُهُ لَا رَيبَ فِي الكِتَابِ

١٣٣- وَيَجِبُ التَّكْرَارُ وَالإِهْمَالُ ... لَهَا إِذَا مَا وَقَعَ انْفِصَالُ

---

(١) كذا في (ح)، وفي (ع): (واجرر أو انصب).

١٣٤- تَقُـولُ فِي المِثَـالِ لَا فِي عَمْـرِو[١] شُحٌّ وَ لَا بُخْلٌ إِذَا مَا اسْتُقْرِي

١٣٥- وَجَـازَ إِنْ تَكَـرَّرَتْ مُتَّصِـلَهْ إِعْمَالُهَـا وَأَنْ تَكُـونَ مُهْمَلَـهْ

١٣٦- تَقُـولُ لَا ضِـدَّ لِرَبِّنَـا وَ لَا نِدَّ وَمَـنْ يَـأْتِ بِرَفْـعٍ فَـاقْبَلَا

بَابُ المُنَادَى

١٣٧- إِنَّ المُنَـادَى فِي الكَـلَامِ يَـاتِي[٢] خَمْسَـةُ أَنْـوَاعٍ لَـدَى النُّحَـاةِ

١٣٨- المُفْـرَدُ العَلَـمُ ثُـمَّ النَّكِـرَهْ أَعْنِي بِهَا المَقْصُـودَةَ المُشْـتَهِرَهْ

١٣٩- ثُمَّـتَ ضِـدُّ هَـذِهِ فَانْتَبِـهِ ثُـمَّ المُضَـافُ وَالمُشَـبَّهُ بِـهِ

١٤٠- فَـالأَوَّلَانِ[٣] ابْـنِهِمَا بِالضَّـمِّ أَوْ مَا يَنُوبُ عَنْهُ يَـا ذَا الفَهْـمِ

١٤١- تَقُـولُ يَـا شَـيْخُ وَيَـا زُهَـيْرُ وَالبَـاقِي فَانْصِـبَنَّهُ[٤] لَا غَـيْرُ

---

(١) كذا في (ح)، وفي (ع): (لا في بكر).

(٢) كذا في (ع)، وفي (ح): (يأتي).

(٣) كذا في (ح)، وفي (ع): (فالأولين).

(٤) كذا في (ح)، وفي (ع): (والباقيَ انصبنَّه).

بَابُ المَفْعُولِ لأَجْلِهِ

١٤٢- وَهْوَ الَّذِي جَاءَ بَيَانا لِسَبَبْ كَيْنُونَةِ العَامِلِ فِيهِ وَانْتَصَبْ

١٤٣- كَقُمْتُ إِجْلَالًا لِهَذَا الحِبْرِ وَزُرْتُ أَحْمَدَ ابْتِغَاءَ البِرِّ

بَابُ المَفْعُولِ مَعَهُ

١٤٤- وَهْوَ اسْمٌ انْتَصَبَ بَعْدَ وَاوِ مَعَيَّةٍ فِي قَوْلِ كُلِّ رَاوِي

١٤٥- نَحْوُ أَتَى الأَمِيرُ وَالجَيْشَ قُبَا وَسَارَ زَيدٌ وَالطَّرِيقَ هَارِبَا

المَخْفُوضَاتُ مِنَ الأَسْمَاءِ

بَابُ الإِضَافَةِ

١٤٦- الخَفْضُ بِالحَرْفِ وَبِالإِضَافَهْ كَمِثْلِ زُرْتُ ابْنَ أَبِي قُحَافَهْ[١]

١٤٧- نَعَمْ وَبِالتَّبْعِيَّةِ الَّتِي خَلَتْ وَقُرِّرَتْ أَبْوَابُهَا وَفُصِّلَتْ

١٤٨- وَمَا يَلِي المُضَافَ بِاللَّامِ يَفِي تَقْدِيرُهُ بِمِنْ وَقِيْلَ أَوْ بِفِي

١٤٩- كَابْنِي اسْتَفَادَ خَاتَمَيْ نُضَارِ وَنَحْوُ مَكْرِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

خَاتِمَةٌ

١٥٠- قَدْ تَمَّ مَا أُتِيْحَ لِي أَنْ أُنْشِئَهْ فِي عَامِ عِشْرِينَ وَأَلْفٍ وَمِائَهْ

١٥١- بِحَمْدِ رَبِّنَا وَحُسْنِ عَوْنِهِ وَرِفْدِهِ وَفَضْلِهِ وَمَنِّهِ[٢]

١٥٢- قَصِيدَةٌ رَائِقَةُ الأَلفَاظِ[٣] فَكُنْ لِمَا حَوَتْهُ ذَا اسْتِحْفَاظِ

---

(١) كذا في (ح)، وفي (ع): (أكرم بأبي قحافه).

(٢) كذا في (ح)، وفي (ع): (ومنه ورفده وصونه).

(٣) كذا في (ع)، وفي (ح): (منظومةً رائقةَ الألفاظ).

١٥٣- جَعَلَهَــا اللهُ لِكُــلِّ مُبْتَــدِي دَائِمَــةَ النَّفْــعِ دوام الأبــد[1]

(١) كذا في (ع)، وفي (ح):

..... دائمــة النفــع بِحُــبِّ أَحْمَــدِ

صَــلَّى عَلَيْــهِ رَبُّــنَا وَسَــلَّمَا وَآلِــهِ وَصَــحْبِهِ تَكَرُّمَــا

المحتويات

مقدمة التحقيق ٤٣
سبب تحقيقي لهذا الكتاب ٤٤
تعديلات المصنف للنظم بعد انتشاره ٤٥
ترجمة مختصرة للناظم رحمه الله ٤٧
بَابُ الكَلامِ وَمَا يَتَأَلَّفُ مِنْهُ ٤٨
بَابُ الإِعْرَابِ ٤٩
بَابُ عَلامَاتِ الإعراب ٤٩
فصل في علامات الرَّفْعِ ٤٩
فصل في عَلامَاتِ النَّصْبِ ٥٠
فصل في عَلامَاتِ الخَفْضِ ٥١
فصل في عَلامَاتِ الجَزْمِ ٥١
بَابُ قِسْمَةِ الأَفْعَالِ وَأَحْكَامِهَا ٥١
فصل في نَوَاصِبِ المُضَارِعِ ٥٢
فصل في جَوَازِمِ المُضَارِعِ ٥٢
المَرْفُوعَاتُ مِنَ الأَسْمَاءِ ٥٣
بَابُ الفاعِلِ ٥٣

بَابُ النَّائِبِ عَنِ الفَاعِلِ ٥٣
بَابُ الْمُبْتَدَأِ وَالخَبَرِ ٥٣
بَابُ (كَانَ) وَأَخَوَاتِهَا ٥٤
بَابُ (إِنَّ) وَأَخَوَاتِهَا ٥٥
بَابُ (ظَنَّ) وَأَخَوَاتِهَا ٥٥
التَّوَابِعُ ٥٦
بَابُ النَّعْتِ ٥٦
المَعْرِفَةُ وَالنَّكِرَةُ ٥٦
بَابُ العَطْفِ ٥٧
بَابُ التَّوكِيدِ ٥٧
بَابُ البَدَلِ ٥٨
المَنْصُوبَاتُ مِنَ الأَسْمَاءِ ٥٩
بَابُ المَفْعُولِ بِهِ ٥٩
بَابُ المَفْعُولِ المُطْلَقِ ٥٩
بَابُ الظَّرْفِ ٦٠
بَابُ الحَالِ ٦٠
بَابُ التَّمْيِيزِ ٦١

بَابُ الِاسْتِثْنَاءِ ٦١
بَابُ (لا) النافية للجنس..... ٦٢
بَابُ الْمُنَادَى ٦٣
بَابُ المَفْعُولِ لأَجْلِهِ..... ٦٤
بَابُ المَفْعُولِ مَعَهُ ٦٤
المَخْفُوضَاتُ مِنَ الأَسْمَاءِ ٦٥
بَابُ الإِضَافَةِ..... ٦٥
خَاتِمَةٌ ٦٥
المحتويات ٦٧